المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

ندوة

اللّغة العربيّة ولسان الإعلام العربيّ

الخميس، 5 كانون الأول/ ديسمبر 2024
12:00 – 14:00 بتوقيت الدوحة

كلمة الافتتاح

محمد الشيباني
رئيس وحدة الدراسات والأبحاث في معجم الدوحة
التاريخي للغة العربية

المتحدّثــون

باسم الطويسي
رئيس برنامج الصحافة بمعهد الدوحة للدراسات العليا

وليد السّقّاف
أستاذ مشارك في برنامج الصحافة بمعهد الدوحة للدراسات العليا

كمال حميدو
أستاذ مشارك في قسم الإعلام بجامعة قطر

السِّيَر والملخَّصات

محمد الشيباني

خبير لغويّ أوّل، ورئيس وحدة الدّراسات والأبحاث في معجم الدّوحة التّاريخيّ للّغة العربيّة. أستاذ تعليم عالٍ بالجامعة التّونسيّة. تقلّد عددا من الخطط العلميّة والإداريّة بها. له كتب ومقالات محكّمة وأعمال مشتركة في مجال الدّراسات اللّسانيّة من بينها: أسس تولّد معاني الكلام وتأويلها في النّظريّة البلاغيّة العربيّة. من قضايا تصنيف الأعمال اللّغويّة (مشروع قراءة). المسكوت عنه. كتاب في الصّمت. من ترجماته المشتركة: إطلالات على النّظريّات اللّسانيّة والدّلاليّة في النّصف الثّانيّ من القرن العشرين. القاموس الموسوعيّ للتّداوليّة. التداوليّة اليوم، علم جديد في التواصل.

باسم الطّويسيّ

رئيــس برنامج الصحافة فــي معهد الدوحة للدراســات العليا. متحصّــل على درجة الدكتوراة في الدراسات الإعلاميّة. عمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني، ومديرا لمركز دراســات التنمية في جامعة الحســين بن طلال، ورئيســا لمجلس إدارة مؤسســة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، ووزيرا للثقافة في الأردن 2019-2021. نشر ثمانية كتب في الإعلام والشؤون السياسيّة، ونحو ثلاثين بحثا في المجلات العملية، وطوّر عددا من الأدلّة المهنية في مجالات الإعلام والصحافة.

تكنولوجيا الإعلام واللّغة العربيّة: الفرصة الكبيرة

لعبت الصحافة العربية في نهاية القرن التاســع عشر وبدايات القرن العشرين دورا محوريّا في بناء جســور التواصل بين المجتمعات العربية، وأسهمت بشكل كبير في بلورة الفكــرة العربية وتعزيــز مفاهيم التحــرر والعدالة والنهضــة. واليوم، تبرز تكنولوجيــا الاتصال والإعلام الحديثة بصفتها وســيلة واعدة قادرة على دعم اللغة العربية واســتعادة مكانتها على السّــاحة العالمية باعتبارها لغة ثقافة وحضارة، ولغة معرفة وإبداع تواكب التطوّرات التكنولوجية.

تهدف هــذه المداخلة إلى استكشــاف الإمكانات التي تقدّمهــا تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تجديد اللغة العربية وتعزيز دورها في العصر الرقمي. ولا يقتصر ذلك على جهود رقمنة اللغة وحفظها، بل يمتدّ إلى استثمار النموذج الاتّصالي الجديد، الــذي مكّن لأوّل مرّة المســتخدمين من التحوّل من مجــرد متلقّين للمعلومات إلى منتجين ومشاركين في صناعة المحتوى.

وليد السّقّاف

أستاذ مشارك في الصحافة بمعهد الدوحة للدراسات العليا. يتمتّع بخبرة تمتدّ إلى تقاطع الصحافة والتكنولوجيا وتأثيرهما في المجتمع. عمل ناشراً ورئيس تحرير لأولى الصّحف الإنجليزية في اليمن. له باع طويل في تطوير أدوات مفتوحة المصدر مثل Alkasirg Mecodify . تركّز أبحاثه على الذكاء الاصطناعي، البلوكتشين، وأخلاقيّات الصحافة الرقميّة، مع اهتمام مخصوص بتحليل محتوى منصّات التواصل ودراسة تدفّق الأخبار.

صحافة المواطن وتطوّر اللغة العربيّة: تشكيل الإعلام الحديث عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ

تشكل وسائل التواصل الاجتماعي منصّة ديناميكيّة تعيد صياغة استخدام اللغة العربية، وبالخصوص عبر صحافة المواطن. ومن خلال منصات مثل: أكس، وإنستغرام، وتيك توك، يساهم الأفراد في تقديم محتوى يعكس تطوّرًا لغويّا يمزج بين الفصحى واللّهجات المحلية. ويمثّل الشباب في المنطقة قوّة دافعة وراء هذا التغيير، حيث يشاركون قصصهم وآراءهم عبر الإنترنت، ممّا يؤدّي إلى ابتكار مفردات جديدة وتعبيرات معاصرة. ورغم أنّ اللغة العربية تعدّ من أكثر اللغات استخداما في العالم الرقمي، يثير هذا التوجّه تساؤلات حول التحدّيات التي تواجه الحفاظ على نقاء اللّغة الفصحى واستدامتها في فضاء رقميّ سريع التغيّر. وتتناول هذه الكلمة أبعاد هذا التغيّر وأثره في مستقبل اللّغة العربية.

كمال حميدو

حاصل على دكتوراه من جامعة باريس 2- السوربون. شغل منصب رئيس قسم الإعلام بجامعة قطر بين 2019 و2022، وله خبرة صحافية في "أورونيوز" وصحف جزائرية. عضو في عدّة جمعيات دوليّة، وله أبحاث منشورة بثلاث لغات في عدّة مجلّات عالمية. يهتم في أبحاثه بالاتصال المؤسّسي، والعلاقات العامة، وسوسيولوجيا الإعلام. ساهم في تأليف معجم "المفاهيم الحديثة للإعلام"، وكان أوّل باحث ساهم في مشروع مركز الجزيرة للدّراسات الموسوم "المعجم الإعلامي الحديث"، الذي تصدره مجلة الجزيرة لدراسات الإعلام والاتّصال.

واقع اللغة العربية في الإعلام: بين تحدّيات تعريب المصطلحات وتأثير اللّهجات المحليّة

تتناول المداخلة واقع اللغة العربية في البيئة الإعلامية على وجه العموم، مع التركيز على الإشكاليات المرتبطة بترجمة المفاهيم الإعلامية المستحدثة وصياغتها، وعلى دور اللغة الإعلاميّة في تأصيل أو تغريب الاصطلاحات العربية. وتستعرض المداخلة بعض الاصطلاحات الخاطئة المنتشرة في البيئة الإعلامية (الأكاديمية منها أو المهنية)، والتي أصبحت شائعة دون وعي من مستخدميها بأنها خاطئة أو دخيلة على اللّغة العربية. وتتناول أيضا نماذج من جهود التعريب في مجال المصطلحات الإعلامية من خلال المعاجم العربية المتخصّصة، مع تحليل التحديات التي تواجه المترجمين والاصطلاحيّين في مواكبة التطوّر السريع في هذا المجال، بالإضافة إلى تناول إشكاليّة استخدام اللّهجات المحلية في الإعلام وأثرها المحتمل في تهميش اللغة العربية الفصحى، واحتمال إسهامها في تحويلها إلى لغة ميّتة على غرار ما حصل مع اللغة اللاتينيّة.